كشف قائد "الجيش السوري الحر" العقيد رياض الأسعد أن عناصر الجيش الحر أسقطوا مروحيةً لميليشيات النظام السوري ودمروا ست دبابات في إدلب، حيث انشقّ عدد كبير من العسكريين مع دبابيتن.

وقال الأسعد في حديث لقناة "الجزيرة": "المعنويات لدينا عالية جدًا بالرغم من الإمكانيات المتواضعة التي نملكها، لكننا أقوياء وأقوى من النظام المجرم، الذي بدأ ينهار ويتقزّم".

وبشأن ما صدر من مواقف في اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة، قال الأسعد: "المواقف هي أقوال، ونحن لا نعوّل كثيراً على الأقوال، لقد سمعنا كثيرًا من الكلام، ونريد أفعالاً، فنتيجة الأقوال كانت المزيد من الدماء".

وسأل قائد "الجيش السوري الحر": "مع مَن يريدنا الروس أن نتفاوض؟ مع القتلة؟ مع من يدمرون بيوتنا؟ مع قتلة الأطفال؟".

وقال الأسعد: "بخصوص المبعوث الدولي والعربي الخاص إلى سوريا كوفي أنان يجب عليه قبل أن يطرح أي حل أن يعمل لوقف قتل الشعب السوري".

وكانت الولايات المتحدة قد شبهت نظام الرئيس السوري بشار الأسد بـ"عائلة من المافيا"، وحثت جميع الذين لا يزالون يدعمونه بـ"التفكير مليًا" قبل الانصياع إلى "أوامر قتل الأبرياء".

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند للصحافيين: "في ظل نظام الأسد، السلطة السياسية في سوريا لا تعود إلى البرلمان ولا الى مجلس وزاري، بل تتركز بين ايدي ما يشبه عائلة من المافيا".

وحول من هو "عرّاب" هذه الأسرة "المافياوية"، قالت نولاند: "هل تعتقدون أن الأسد حذق بما يكفي ليكون رئيسها؟ الأمر الوحيد الذي سأقوله هو أن (الأسد) رئيس البلاد، وبالتالي فهو مسئول بالكامل عن كل ما يحصل".

وأضافت: "لهذا السبب فإن الأمر الوحيد المطلوب فعله هو أن تسلّم هذه العائلة السلطة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com